فان كنت غير معيب عند الشراء او ظهر عيب بعد الشراء ورضي الله تعالى فاكون من
اهل النار فلا جاز ذلك كنت ابكي فجاء جبرائيل وقال يا محمد لابي بكر اذا علم المشتري عيب
العبد وبشتريه بعيبه ليس له ولاية الرد فان الله تعالى كان عالما غيب عبده قبل ان
يخلقه ومع عيبه اشتراه فلا يرده وكذلك العيب بعد الضرر وفي المسئلة ان من
اشترى عشرة عبيد فوجد فيهم واحدا غير معيب وامر المشتري ان يأخذ غير
المعيب ويرد الباقي وليس للشرع ان يأمر باخذ غير المعيب ويرد الباقي بل يأمره بالقبول
كلا او بالرد كلا قال الله تعالى اشترى كل المؤمنين فدخل في البيع الاصفياء والاولياء والانبياء
والمرسلون فباجتماع الامة ان لا يرد الاولياء والاصفياء والانبياء والمرسلون
فعلم ان المعيب لا يرد ايضا فرح رسول الله وفرح اصحابه ثم قال العلي لم بكيت عند قراءة
قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ابونا ادم كان اعلم الناس فقال
عز وجل في حقه وعلم آدم الاسماء كلها ونحن لا نعلم مثله كيف نستوي معه فجاء جبرئيل
وقال قل يا محمد لعلي ليس ذلك كما ظننت ولكن لا يستوي يوم القيمة الكافر مع المؤمنين
لان الكافر لا يعبد الا الصنم ولا يؤمن بالله واليوم الآخر والمؤمن يعبد الله ويقول
في كل وقت وحين لا اله الا الله محمد رسول الله واذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
واستغفروا وساروا واقصروا وافطروا ولا جرم لا يستوي الكافر مع المؤمن لان ما وعد
الكافر اي كان

الكافر النار وما وعد المؤمن الجنة الحديث الثالث والثلاثون عن عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم عن مكحول قال قال رسول الله عبادة بن الصامت رضي قال رسول الله ﷺ
من اغتسل يوم الجمعة لا يمر الماء على شعرة من جسده الا تلألأت نورا فيصير كلها نورا
يوم القيمة في الموقف وتبلأ لأجله نورا بين الخلائق ثم يأتي الجمعة في صورة
رجل على رأسه تاج من تاج الجنة فيقول السلام عليك فيقول وعليك السلام
من انت فيقول انا الجمعة التي اغتسلت في وصليت في واحسنت الصلوة في تعالى
اشهد لك عند ربي فتشهد له عند ربه فيدخل الجنة وقال ﷺ من اغتسل يوم الجمعة و
لبس ثيابه ثم خرج من باب داره وعي الجمعة كتب الله تعالى له بكل خطوة يخطوها
عبادة سنة صيامها وقيامها واذا دخل المسجد ولم يلغ ولم يتكلم كتب الله له من الحسنات
بعدد رجل يصلي الجمعة في ذلك المسجد خمسا وعشرين صلوة حتى يأتي على اخرهم ومن
قرأ يوم الجمعة سورة الكهف في الركعتين سطع له عمود من نور من المسجد الذي
يصلي فيه الجمعة حتى يبلغ ذلك العمود الى المسجد الحرام بمكة حشو ذلك العمود وملائكة يستغفرون
له الى الجمعة الاخرى فان صلى الجمعة في المسجد الحرام بمكة سطع له عمود من نور من المسجد
الى البيت المعمور الذي في السماء الرابعة حشو ذلك العمود وملائكة يستغفرون الى
الجمعة الاخرى ومن صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل ان يخرج الامام وقرأ في كل

Copyright © King Saud University